

## فى حوار أجرته أسرة مجلة عالم الهندسة مع رئيسة مركز نظم المعلومات فى الجمعية الكويتية وأستاذة فى كلية الدراسات والتكنولوجيا ومقررة اللجنة الخيرية المهندسة صفاء زمان

حيث بدأنا الحوار بسؤال هام ما الهدف من هذا المركز ؟ و ما هو دورك كرئيسة مركز نظم المعلومات ؟ و ما هى الرؤية المستقبلية له ؟

فأجابت رئيس المركز بان مركز نظم المعلومات هو مركز دائم يتكون أعضائه من موظفين دائمين وأعضاء متطوعين هدفه الرئيسي هو تنظيم وتوثيق عمل الهيئة أو المؤسسة من ناحية ومن ناحية أخرى تسهيل استخدام الطرق التقنية لأداء العمل بصورة تحسن من أداء الموظف الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الإنتاج والرقى بالمستوى العام للمؤسسة. وأهداف المركز تتلخص فى التالي هو

1. تولي إنشاء قاعدة بيانات ضخمة تحوي جميع مراسلات الجمعية (الصادر والوارد) تكون كأرشيف إلكتروني يسهل عملية تنظيم المصنفات وإسترجاعها إضافة إلى عمل التقارير والرسومات البيانية.
  2. عمل جميع البرامج اللازمة مثل:
    - الدورات والمحاضرات
    - حجوزات القاعات
    - العضوية والاشتراكات
    - المؤتمرات والمحافل الدولية
  3. توفير أجهزة كمبيوتر ومستلزماته للجمعية من خلال جلب العروض واطمام عمليات الشراء وغيرها.
  4. عمل صيانة دورية لجميع الأجهزة وتوفير احتياجات الموظفين من حيث أجهزة كمبيوتر وتوابعها من طابعات وأحبار وبرامج.
  5. الإشراف العام على شبكة الجمعية وتوفير المتطلبات الضرورية لها.
  6. الاهتمام بالجانب التكنولوجي من حيث عمل المحاضرات عن أهم التطورات التقنية واستضافة الشركات والأفراد المهتمين فى هذا المجال.
  7. عمل دورات خاصة بالجانب التكنولوجي والتقني
  8. التنسيق مع الهيئات والمؤسسات العالمية لعمل مؤتمرات ومعارض خارج دولة الكويت فى مجال التكنولوجيا
  9. مساعدة الدارسين والباحثين فى المجال التكنولوجي وتقديم الاستشارات
  10. التعاون والتنسيق مع الجهات والمؤسسات التكنولوجية البارزة فى الكويت وخارجها لإبراز أنشطة الجمعية وتعزيز مكانتها من ناحية ومن ناحية أخرى توسيع مجال أنشطتها وتشجيع علاقاتها مع المؤسسات الأخرى
  11. تبادل المراسلات فى المجالات التكنولوجية مع الشركات العالمية الكبيرة وذلك لإبراز الجمعية من ناحية ومن ناحية أخرى إطلاع المهندسين بأهم أخبار التكنولوجيا من خلال المراسلات والمجلات الأجنبية (تبادل الخبرات)
  12. تبادل الزيارات مع الخبراء العالمين فى هذا المجال للتعرف على ثقافتهم وإبراز دور جمعية المهندسين
  13. أرشفة وتوثيق كل نشاط تقوم به الجمعية فى هذا المجال من حيث المعارض والمحاضرات والندوات .
- اما عن دورى كرئيسة للمركز فهو تنظيم وتنسيق والإشراف على كل هذه الاعمال ، اما عن رؤيتى المستقبلية لهذا المركز هو ان يكون مركز مستقل بذاته ويتعدى عمل الجمعية الى الخارج على مستوى دول مجلس التعاون و الدول العربية وعالميا لاطهار دور المركز عالميا واقامة مؤتمرات عالمية فيظهر نشاط جمعية المهندسين الكويتية عالميا . كما صرحت رئيسة المركز عن تنظيم معرض قريب للاتصالات السلكية واللاسلكية سوف يكون له دور كبير فى تطوير مجالات الاتصالات عربيا وعالميا .

**وبسؤالها عن دور المركز و علاقته مع اللجان التخصصية المختلفة بداخل الجمعية ؟**

أجابت ان العلاقة هى علاقة تكاملية وليست علاقة فردية فهناك دائما تواصل ما بيننا وبين اللجان المختلفة لتزويدها بكل المعلومات التى تحتاج إليها وإنشاء قواعد بيانات متطورة تفيد اللجان وجمعية المهندسين حيث أيضا ان جميع العاملين باللجان هم أفراد متطوعين تماما لخير وانماء وتطور جمعية المهندسين الكويتية .  
ما هو دور جمعية المهندسين الكويتية فى خدمة المجتمع ؟

لجمعية المهندسين الكويتية دورا كبيرا في المجتمع وخدمته كما تشدد على خدمة الفرد ايضا من حيث طرح دورات تدريبية متعددة للمهندسين وغير المهندسين ونلاحظ الاقبال الكبير على الدورات من غير المهندسين ، كما ترعى الجمعية بعض مشاكل المشاريع المختلفة في الدولة وتساعد على حلها مثال حال مشكلة المرور بالكويت حيث تمت دراسة المشكلة وتحليلها والخروج بنتائج وتوصيات وحل لهذه الظاهرة ، كما تنظم جمعية المهندسين الكويتية رحلات للمهندسين وغير المهندسين منها الى ماليزيا ، رحلة العمرة ، رحلات صيفية مختلفة داخل وخارج الكويت . كما ترعى جمعية المهندسين ليس فقط مهندسيها بل أيضا أجيال المستقبل من أبناء المهندسين بتنظيم دورات متعددة لهم

### ما هو أهداف اللجنة الخيرية ؟ وطبيعة عملها ؟ واهم أنشطتها ؟ ورويتها المستقبلية ؟ أهداف اللجنة

- إعادة توظيف العمل التطوعي داخل جمعية المهندسين الكويتية في تفعيل العمل التطوعي لجمعية المهندسين الكويتية.
- تقديم الدعم والخدمات الفنية الهندسية للهيئات الخيرية للمساهمة في دعم الأعمال الإنسانية والخيرية من خلال تلك الهيئات.
- تنشيط وتفعيل دور اللجان والروابط والفرق داخل جمعية المهندسين الكويتية
- دعم وتحسين الصورة العامة لجمعية المهندسين الكويتية.

### طبيعة عمل اللجنة

الاتصال بجمعيات النفع العام عن طريق زيارات ميدانية من قبل الأعضاء لهذه المؤسسات وعرض خدمات ومقترحات هندسية لهم والتي تمثلت بتقييم مشاريعها الهندسية أو عمل دراسة أو تقديم استشارات هندسية وقد يمتد الأمر المشاركة في إنشاء تلك المشاريع .  
ومن جانب آخر فقد تطور عمل اللجنة وخطت خطوات واسعة لتخرج بإسم الكويت إلى جميع دول العالم الذي اعتاد بأن يرى الخير ينبثق من أرض الخير لتمد يد العون لهم وكان أبرزها مشاريع إعمار أفغانستان ودعم صمود الشعب الفلسطيني.

### أهم أنشطة وإنجازات اللجنة

- مشروع إنشاء مساكن للاجئين الأفغان  
ضمن التعاون الكبير والبناء بين لجنة التنسيق والتعاون مع الهيئات الخيرية والهلال الأحمر الكويتي، وضمن جهود دولة الكويت لإعادة إعمار أفغانستان.  
قام المهندس / صلاح الدين الشمري بزيارة تفقدية لمشروع إنشاء مساكن للاجئين الأفغان في أفغانستان التابع للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، تم من خلالها العمل على توفير مبلغ وقدره 500 ألف دولارا أمريكيا من قيمة المشروع . مما لاقى إستحسان جمعية الهلال الأحمر الكويتي والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

### مشروع تقوية التيار الكهربائي لمقر بيت الزكاة في منطقة السالمية

ولأنه كان أول مشروع يتم ايكاله للجنة ، كان هذا المشروع نواة كل انجاز تم بعد ذلك، حيث تم توفير مبالغ كبيرة تقارب 37 الف دينار كويتي، هي قيمة المشروع نفسه، و الذي نجحت اللجنة في اعادة النظر بفكرة المشروع ككل محققة بذلك نموذجا لما يمكن أن تقوم به "الهندسة القيمية". حيث عمدت اللجنة بدراسة الجدوى الإقتصادية للمشروع ، و من ثم اختيار طريقة هندسية اخرى تم من خلالها حل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي في المقر، و التي كانت هي السبب في اقامة هذا المشروع.

### المسابقة الهندسية لصالح الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

ضمن جهود اللجنة لتطوير المهنة الهندسية ومساعدة الجهات الحكومية وغير الحكومية على الحصول على أفضل المواصفات لمشاريعها . ولدعم جهود المكاتب الهندسية وتفعيل دور الروابط واللجان في جمعية المهندسين الكويتية. فقد قامت اللجنة بالتنسيق مع رابطة المعماريين في جمعية المهندسين الكويتية على تنظيم مسابقة معمارية لصالح الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية للتصميم والإشراف على عماراتها الاستثمارية في

منطقة السالمية شارك فيها ثلة من أكبر المكاتب الهندسية في الكويت، مما وفر تنوعاً في التصاميم المعروفة على الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

### - مشروع مركز الإسراء لمكافحة السرطان في نابلس بفلسطين

لم تكن اللجنة بعيدة عن دعم صمود إخواننا في فلسطين بالعمل وليس بالكلام والشعارات، فقدمت خدماتها الفنية لإخوانها في لجنة فلسطين الخيرية وجمعية مكافحة التدخين وأمراض السرطان، لبناء أول مركز متخصص في معالجة أمراض السرطان في فلسطين حيث تزيد نسبة الإصابة بمرض السرطان في فلسطين عن مثيلاتها في دول العالم. نظراً للعمليات الوحشية التي يمارسها العدو الصهيوني و ذلك بتلويث الأجواء والمياه في فلسطين بالمواد المشعة، وهو ما أدى إلى زيادة الإصابة بأمراض السرطان لتزيد عن ألف حالة سنوياً. وقد تم رفع القواعد في هذا المشروع ، و لا يزال التعاون مستمرا في هذا المجال.

### - تقييم ثلاث مستشفيات في أفغانستان

ضمن نفس الجهود مع الهلال الأحمر الكويتي ،كان مشروع تقييم المشاريع المستقبلية لمستشفيات كابول في أفغانستان لصالح الصليب الأحمر الدولي إضافة أخرى في العمل الخيري الدولي. وذلك من خلال الزيارة التفقدية التي تمت في سبتمبر 2002 و التي وضعت من خلالها التقديرات والدراسات اللازمة التي يمكن من خلالها تطوير قدرات وإمكانيات هذه المستشفيات تبعاً لتغيير الظروف واحتياجات السكان في ظل تقدم مراحل اعمار أفغانستان والذي كان له الأثر الكبير لدى جمعيات النفع العام الأخرى مثل جمعية الهلال الأحمر العماني والصليب الأحمر النرويجي.

### - إرسال المساعدات لأطفال الأفغان

نوعت اللجنة من نشاطاتها الخيرية لتتعدى أعمال التنمية و المشاريع كالمدارس و المستشفيات الي الأعمال الإغاثية ، حيث شاركت اللجنة ضمن وفد الهلال الأحمر الكويتي في إرسال دفعة من المساعدات الإنسانية والتعليمية لأطفال أفغانستان، و ذلك في أول عام دراسي لأطفال أفغانستان بعد الحرب.

### - مشروع ايصال التيار الكهربائي لمخازن الهلال الأحمر الكويتي في منطقة الري

لم تكن اللجنة بمنأى عن الإستعدادات المتميزة و المبكرة لجمعية الهلال الأحمر الكويتي ، و التي كانت منصبة على تجهيز معداتها و متطوعيها لمواجهة تأثيرات الحرب المحتملة في العراق، حيث استعانت الجمعية بأعضاء اللجنة لتقديم المشورة الفنية و الإجرائية لإيصال التيار الكهربائي لمخازن الهلال الأحمر الكويتي في منطقة الري، و التي تم استخدامها فيما بعد لتكون مخزناً للمواد الغذائية و المساعدات الإنسانية للشعب العراقي تحت اشراف الصليب الأحمر الدولي.

و قد خرجت أول دفعة من المساعدات الإنسانية لصالح الشعب العراقي على مستوى العالم ، في أول أيام الحرب من هذه المخازن.

### - لجنة الطوارئ الهندسية

و لأن تأسيس فريق لإدارة الأزمات هو من ضمن طموحات لجنة التعاون والتنسيق مع الجهات الخيرية، فقد كان للتخطيط المسبق للجنة و استعدادها لأي ظرف طارئ دوره في تدعيم الفريق المتخصص للطوارئ، سمي باسم لجنة الطوارئ الهندسية التابعة لجمعية المهندسين الكويتية .

وعلى الرغم من السرعة التي تم فيها إنشاء هذه اللجنة إلا أنها نجحت في استقطاب أكثر من 60 مهندساً لساعة إعداد هذا التقرير ، تم ترشيحهم للتطوع في مختلف الجهات التي تم التخاطب معها.

### - المشاركة في رحلة تقييم لمستشفى أم قصر مع إدارة الطوارئ الطبية التابعة لوزارة

الصحة، وقد ساعد التصميم الفني على تحديد نوع المساعدات التي تقدمها وزارة الصحة الكويتية في العراق

- المشاركة في رحلة تقييم لمستشفى البصرة لصالح الهلال الأحمر الكويتي والتي تخللت

رحلة لتقديم المساعدات الإنسانية دون الدخول في مشاريع إعادة الإعمار.

### - تأسيس الفريق الكويتي لإدارة الكوارث بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر وبتوجيه من

الإتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، حيث تم المشاركة في ثلاث دورات عقدت بين الطرفين للتجهيز لهذا الفريق، ويذكر أن هذا الفريق هو الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، ويعتبر أحد الفرق الرائدة على المستوى العالمي، وينظر أن يكون هذا الفريق هو نواة لتغيير الفكر الإستراتيجي للمساعدات للخارج.

- القيام بزيارة تفقدية لمستشفى وزير أكبر خان وهو أكبر مستشفيات كابول بأفغانستان لتقييم نتائج مشروع ترميم المستشفى والذي قام به الصليب الأحمر الدانمركي، حيث تم استرجاع ما قيمة 350 ألف دولار لصالح الكويت من خلال المراجعة الفنية والمالية للمشروع.
- زيارة تقييمية لمشروع تزويد المياه في كابول والذي تنفذه المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة والذي تم الإنتهاء من المرحلة الأولى منه ليستفيد منها ما يقارب على 1,250 مليون أفغاني.
- تبادل الإتفاقيات المبدئية مع الصليب الأحمر الدانمركي للتعاون المشترك على أن يتم البدء في مناقشة التفصيلات في عام 2004.
- تم خلال نفس الفترة السابقة القيام بزيارة تفقدية لمركز الإسعاف وملحقاته في كابول والذي يقوم ببنائه الصليب الأحمر النرويجي وهو المشروع الأول من نوعه في أفغانستان، وقد ساهم هذا المشروع بإنقاذ حياة ما يقارب من 200 شخص من أول شهر عمل له.
- إنشاء مشروع قرية الكويت الإسكانية وتشمل على إقامة نحو 3000 وحدة سكنية بحد أقصى للاجئين الأفغان، وقد صممت هذه المساكن بما يتلاءم مع البيئة الأفغانية واحتياجات المواطنين الأفغان.
- يجري الآن التنسيق مع الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان من أجل معاناة مبناهم ووضع دراسة تفصيلية لعيوب المبنى وكيفية مداراتها باستخدام أحدث السبل وبأقل التكاليف.

وبعد القيام بحصر مشاريع اللجنة تبين أنه تم تنفيذ 13 مشروعاً في عام 2003، أي بمعدل مشروع لكل شهر في السنة، وهو معدل يفوق معدل السنة الماضية بواقع مشروع في كل شهرين، وكذلك ارتفع مجموع قيمة المشاريع ليصل إلى 20 مليون دولار بمقابل 8 مليون دولار في السنة الماضية، مما يؤكد على تنامي دور اللجنة في الكويت وإلى ثقة العاملين بالمؤسسات الخيرية بها.

#### طموحات اللجنة

- ◆ تطوير المهندس الكويتي وفتح المجال له ليعمل في ظروف عمل تختلف عن ظروف عمله المحلية ، مما يساهم في تطوير المهندسين والمهنة الهندسية في الكويت .
- ◆ تنشيط الاقتصاد الكويتي ، وذلك بوضع المواصفات العامة للمشاريع الخيرية الخاصة بلجان الكويت العاملة في الخارج لتكون متلائمة مع قدرات وإمكانيات مصانع الكويت للبناء والتشييد ، وللمكاتب الاستشارية ولشركات النقل .
- ◆ نواه لتشكيل فريق كويتي للأزمات وادارتها ( داخل الكويت وخارجها ) .
- ◆ فتح الباب للمهندس الكويتي ليكون عضوا فاعلا في المنظمات العالمية للإغاثة واعمال الخير .
- ◆ فتح الباب لتصدير الخبرة الهندسية الكويتية المتمرسه في الهندسة والإدارة في مختلف الظروف .
- ◆ نواه لتشكيل مهندس بلا حدود .
- ◆ تدعيم سياسة دولة الكويت الخارجية عن طريق تفعيل دور الجمعية في المنظمات الهندسية العربية والعالمية والمدعوم بالسمعة الهندسية والخيرية .